



Social and occupational motivations of students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Anbar

Thabit Ibrahim Suleiman ^{1*}

1- Ministry of education- Anbar
directorate

<https://doi.org/10.25130/sc.22.2.16>

Article info.

Article history:

-Received:8/11/2022

-Accepted: 6/12/2022

-Available online: 31/12/2022

Keywords:

- motivation

- occupational motives

- social motives

© 2022 This is an open access
article under the CC by
licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

Abstract

The study aimed to identify the most important motivations of students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Anbar University (social and professional). And the professional from a scale prepared by Mohamed Ibrahim Al-Dhahabi, Mansoura University, 2010. The results were that the most important social motives are the assertion that the personality is able to modify the attitudes and behaviors of students, followed by the motive of achieving a better social position, while the most important professional motive is increasing the chances of obtaining external work, followed by the multiplicity and diversity of job opportunities for graduates of physical education and sports sciences. The researcher recommended the necessity of investing students' motives and directing them in the light of those motives in academic and vocational preparation, as well as adopting these measurements in identifying students' attitudes towards studying in physical education and sports sciences.

1- Corresponding Author Thabit5926@gmail.com, Ministry of education- Anbar directorate.

الدوافع الاجتماعية والمهنية للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار

م.د: ثابت ابراهيم سليمان/وزارة التربية-المديرية العامة لتربية الانبار

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2022/12/31

الكلمات المفتاحية

الخلاصة:

- الدافع

- الدوافع المهنية

- الدوافع الاجتماعية

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم دوافع الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار (الاجتماعية والمهنية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، اشتملت عينة البحث على (173) طالبا، وبنسبة مئوية 92.5 % من مجتمع البحث، وتم استخدام قائمة الدافعين الاجتماعيين والمهنيين من مقياس اعدده محمد ابراهيم الذهبي بجامعة المنصورة 2010. وقد كانت النتائج ان اهم الدوافع الاجتماعية هي التأكيد على ان الشخصية قادرة على تعديل اتجاهات وسلوكيات الطلاب، يليه دافع تحقيق مركز اجتماعي افضل، اما اهم الدوافع المهنية فهو زيادة فرص الحصول على عمل خارجي، يليه تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد اوصى الباحث بضرورة استثمار دوافع الطلاب وتوجيههم في ضوء تلك الدوافع في الاعداد الاكاديمي والمهني، وكذلك اعتماد هذه القياسات في التعرف على توجهات الطلاب نحو الدراسة في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

يعتبر الطالب الحجر الاساس في العملية التربوية، بل هو المحور الرئيس والهدف الاهم فيها والذي من اجله تبذل الجهود وتسخر كل الطاقات والامكانيات والوسائل لتحقيق ذلك الهدف، لذلك لابد من الاهتمام بالتعليم الجامعي كونه الجزء الاساسي والرئيسي والمهم في عمليات التعلم والتعليم الذي يعني تعليم الطلبة وتوجيههم واعدادهم بالشكل السليم والصحيح، اذا ما علمنا ان الجامعات يقع على عاتقها العبء الاكبر في اعداد وتأهيل الطالب وتزويده بالخبرات التي تعد سلاحا فعالا للنجاح على المستويين العلمي والعملية.

وتعد التربية البدنية والرياضية لاسيما في قرننا الحالي، اللاعب الاساس وذو التأثير الإيجابي في تحقيق هذه الأهداف وبناء مجتمع صحيح وسليم يمتاز افراده بصحة جيدة فضلا عن قدرته على بث القيم

الاجتماعية والخلقية، وهذا يتوقف على قدرة الطالب في اختيار مهنته للمستقبل التي تعد من عوامل نجاحه وتفوقه، لذا توجب على المعنيين هنا بضرورة التوجيه السليم والإرشاد الصحيح لمساعدة الطالب في اختيار مجاله المهني وبما يتوافق مع قدراته واستعداداته البدنية والنفسية والاجتماعية، وهذا يعني ((ان الاختيار والتوجيه يؤكد حتمية دراسة الدوافع لدى الطالب لكي يستطيع فهم نفسه وغيره من الطلاب))⁽¹⁾.

ونظرا للارتباط الوثيق بين الدافع والتعلم والتعليم وكذلك سلوك الطالب وشخصيته وما يترتب عليها من انفعالات وتوافقات فضلا عن التوجه المهني واختيار المهنة، من هنا جاءت أهمية البحث في اختيار الباحث لهذه الشريحة المهمة من المجتمع في تحديد مصير الطالب وبالتالي تحقيق أهدافه خاصة وأهداف مجتمعه عامة.

1-2 مشكلة البحث.

تعتبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الكليات المهمة التي ترفد العملية التربوية بهذا الاختصاص المهم ولمختلف المراحل في التعليم مع اعداد الطالب اعدادا سليما ومتكاملا من جميع النواحي العلمية والعقلية والبدنية ليصبح عنصرا فاعلا ومؤثرا يستطيع ان يخدم مجتمعه واسرته اضافة الى تحقيق حاجاته واتجاهاته، وهذا لا يتحقق الا اذا كانت تلك الدوافع والرغبات حاضرة ومحفزة له عند اختياره القبول في الكلية التي يرغب ان يكون طالبا فيها والتي يرى من خلالها انها تحقق له اهدافه وغاياته ومستقبله، وتلعب تلك الدوافع دورا هاما ومهما في عملية التوجيه للعديد من الطلاب ومن مختلف الفروع العلمية والادبية والمهنية اضافة للذين يتحولون من كليات مختلفة في القبول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بعد اجتيازهم شروط التقديم الخاصة بذلك.

ومن اجل الوقوف على اهمية تلك الدوافع تبلورت لدى الباحث فكرة اجراء دراسة يهدف من خلالها التعرف على دورها في العملية التربوية للوصول لأفضل النتائج ومدى اهميتها في المفاضلة بينهم لتحقيق ميولهم ورغباتهم، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في محاولة جادة لفهم اهم تلك الدوافع على المستويين الاجتماعي والمهني لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار وهنا تكمن مشكلة البحث.

1-3 هدف البحث.

التعرف على اهم الدوافع الاجتماعية والمهنية لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار.

1-4 مجالات البحث.

1-4-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار.

(¹) اسامه راتب؛ علم نفس الرياضة. المفاهيم والتطبيقات (دار الفكر العربي، القاهرة، 1995) ص38.

1-4-2 المجال الزمني: المدة 20/12/2016 - 28/3/2017.

1-4-3 المجال المكاني: بغداد (ابو غريب /كلية الزراعة) الموقع البديل لجامعة الانبار/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي وبأسلوب المسح.

2 - 2 مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث مجتمع البحث بصورة عمدية، متمثلاً بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار، والبالغ عددهم (187) طالبا الملتحقين بالدراسة للعام الدراسي 2016/2017 وللمراحل كافة، اما عينة البحث فقد بلغت (173) طالبا بعد استبعاد (14) طالبا لتغييبهم اثناء الاجابة على استمارة المقياس، وبذا بلغت النسبة المئوية للعينة (92.5%).

2-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات.

- المصادر العربية والاجنبية.
- استمارة استبانة لمقياس الدوافع الاجتماعية والمهنية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياس.

2-4 المقياس المستخدم.

استخدم الباحث مقياس دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية_ جامعة المنصورة، المصمم من قبل " محمد ابراهيم الذهبي" * بصورته المعدلة، وقد اختار منه دافعين اثنين هما (الاجتماعي، 6 فقرات) و(المهني، 8 فقرات)، وهو مقياس خماسي التدرج، وقد استخرج الباحث الاسس العلمية للمقياس، اذ بلغت قيمة الثبات للدوافع الاجتماعية (0.891) وبصدق ذاتي (0.943)، فيما بلغت قيمة الثبات للدوافع المهنية (0.902) وبصدق ذاتي (0.949).

5 - 2 اجراءات البحث الميدانية.

بعد ان تحقق الباحث من ثبات الدوافع وصدقها، طبق الباحث المقياس على عينة البحث البالغ قوامها (173) طالبا، وخلال المدة من 20/12/2016 - 28/3/2017. بعدها تم جمع الاستمارات وتفرغها وجدولتها استعدادا للمعالجة والتحليل الاحصائي.

* مدرس بقسم الترويج الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، 2010.

6-2 المعالجة الإحصائية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1-1 عرض نتائج الدوافع الاجتماعية وتحليلها ومناقشتها.

جدول (1)

التكرارات والنسبة المئوية للدوافع الاجتماعية للطلاب في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

الترتيب	%	وافق بشدة		وافق		الى حد ما		ارفض		ارفض بشدة		العبارات	ت
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الرابع	73.52	32.94	57	26.01	45	23.69	41	10.40	18	6.39	12	الاتجاهات الايجابية لافراد المجتمع نحو التربية الرياضية وعلوم رياضة.	1
الثاني	78.52	61.91	68	47.34	52	33.68	37	4.04	7	5.20	9	تحقيق مركز اجتماعي افضل.	2
السادس	64.73	15.60	27	25.43	44	36.41	63	12.13	21	10.40	18	تحقيق طموحات افراد اسري.	3
الثالث	78.72	45.08	78	20.23	35	23.69	41	5.20	9	5.78	10	زيادة احترام وتقدير المجتمع لي.	4
الخامس	71.90	32.36	56	21.38	37	28.32	49	9.24	16	8.67	15	الصورة المتميزة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين الكليات.	5
الاول	78.95	34.68	60	32.36	56	27.47	48	3.46	6	1.73	3	التأكد على الشخصية قادرة على تعديل اتجاهات وسلوكيات الافراد.	6

يتضح من الجدول (1) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية للدوافع الاجتماعية لعينة البحث ولكل دافع من الدوافع الاجتماعية، حيث تبين ان دافع الشخصية الرياضية قادرة على تعديل اتجاهات وسلوكيات الافراد بالمرتبة الاولى وبنسبة مئوية (78.96%). ويعزو الباحث ذلك، الى ان الشخصية الرياضية تمتاز بصفات وسمات تجعل منه انموذجا يقتدى به، فضلا عن امكانية تواجده في اماكن متعددة وبمجالات مختلفة، فهو المدرس والمربي والمدرّب واللاعب والاداري والقائد التربوي، مما يجعله مؤثرا في المجتمع اكثر من غيره باتجاه تعديل وتشذيب السلوك والاتجاه نحو الافضل، كما ان نظرة المجتمع قد تحولت ايجابيا باتجاه الشخصية الرياضية، فهو الان مرشدا وموجها وقائدا مؤثرا في تعديل السلوكيات من خلال سلوكياته هو. كما تعد التربية

البدنية والرياضية وسطا تربويا للطالب من خلال تربية بدنه وتزويده بمعلومات خاصة عن جسمه وصحته، فضلا عن تزويده بمعلومات تنمي الاتجاه الايجابي نحو الممارسة والنشاط البدني.

اما الدافع الذي حل اخيرا في الترتيب فهو تحقيق طموحات افراد اسري، اذ بلغت نسبته المئوية (64.73%). وقد يعود السبب في ذلك، ان الطالب في هذه المرحلة يبحث عن الاستقلالية وتحقيق الذات لاسيما في مجال العمل المستقبلي له، مما يحقق اهدافه وطموحاته الخاصة، ومن دون تاثير او تدخل من احد على تحديد مصيره ورسم صورة مستقبلي، الامر الذي سيققق الهدف الذي يصبو اليه، فضلا عن امكانية التطور في هذا المجال، وقد جاءت النسب المئوية لبقية الدوافع الاجتماعية بين هاتين النسبتين المؤنيتين وبمقادير متقاربة تقريبا، اذ ((ان التربية البدنية والرياضية وما تلعبه من دور في تشكيل دوافعهم الاجتماعية وبالتالي الاهتمام بحياة افرادها ورعايتهم))⁽¹⁾. اضافة الى ((ان التربية البدنية تسهم وبشكل كبير وفعال في المستوى الاجتماعي بعد زيادة وعي الافراد بقيمتها الصحية والتربوية، واصبحت من الانشطة المتداخلة في وجدان الافراد جميعا على اختلاف ثقافتهم وطبقاتهم))⁽²⁾.

مما تقدم يرى الباحث ان الدوافع الاجتماعية هي مجموعة القيم والسلوكيات والصفات السلوكية التي تشكل مقدار بالرضا والارتياح لما حققه في حياته الاجتماعية من علاقات وفرت له الشعور بالانتماء لجماعته ومجتمعه، وهذا يؤكد ان هناك صلة وعلاقة وثيقة بين الرياضة وتطوير كل من الانشطة الاجتماعية والثقافية وعديد من الجوانب الاخرى الاساسية والمهمة وغيرها، مما زاد الاهتمام بالانشطة ذات العلاقة بالجانب الاجتماعي.

2 - 1 - 3 عرض نتائج الدوافع المهنية وتحليلها ومناقشتها.

جدول (2)

التكرارات والنسبة المئوية للدوافع المهنية للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة:

الترتيب	%	او اوفق بشدة		او اوفق		الى حد ما		ارفض		ارفض بشدة		العبارات	ت
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الرابع	80.11	42.19	73	28.32	49	19.65	34	7.51	13	2.31	4	الحصول على مهنة افضلها	1
الثالث	82.42	41.61	72	22.52	58	22.54	39	1.73	3	0.57	1	اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة في المجال الرياضي	2
الخامس	79.65	39.65	69	32.36	56	17.43	30	6.93	12	3.46	6	اتاحة الفرصة للحصول على عمل اضافي من خلال التخصص	3
الاول	87.39	26.42	108	20.23	35	11.56	20	3.46	6	2.31	4	زيادة فرصة الحصول على عمل في الخارج	4
السادس	78.03	32.94	57	34.10	59	24.85	43	6.35	11	1.73	3	زيادة فرص الترفيه في مجال العمل المستقبلي	5
السابع	77.22	36.41	63	30.05	25	21.96	38	6.35	11	5.20	9	الرغبة في تحقيق مكاسب	6

(¹) محمد خميس ؛ التربية الرياضية وطرق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة (عمان، 2001) ص337.
 (²) بهجت ابو طامع ؛ دوافع التحاق الطلبة الى اقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، مجلد 14، عدد 2، 2006، ص432.

												مالية	
7	الشهرة العالمية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة	10	5.78	16	9.24	51	29.47	35	20.23	61	35.26	73.98	الثامن
8	تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية وعلوم الرياضة	4	2.31	5	2.89	39	22.54	39	22.54	86	49.71	82.89	الثاني

يتضح من الجدول (2) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية للدوافع المهنية لافراد عينة البحث ولكل دافع من هذه الدوافع، ان دافع زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج، جاء في المرتبة الاولى ونسبة مئوية مقدارها (87.39%). ويعزو الباحث ذلك ان فرص العمل في المجال التربوي قليلة جداً، مما يجعله يركز على امل العمل في المؤسسات الاخرى الصحية والتدريبية والشبابية في الداخل والخارج، لان المجال الرياضي ذو علاقة بقطاعات ومجالات العمل الاخرى وفي اي مجتمع.

فيما جاءت النسبة المئوية المتدنية بين النسب هي نسبة دافع الشهرة العالمية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، اذ بلغت نسبته المئوية (73.98). ويعزو الباحث ذلك الى التباين في بيئات الطلاب الامر الذي سترك ظلاله على التباين والاختلاف في اهداف ورؤى هذه الكليات ورسالتها فضلاً عن الفهم غير المكتمل للكثير من الطلاب بسبب طبيعة المجتمعات التي ينتمي اليها هؤلاء الطلاب. اذ يشير (محمد ابو نبيل 1998) الى ضرورة ارشاد وتوجيه الطالب لاختيار المجال المهني الدقيق الذي يتلائم وقدراته وميوله واستعداداته، لان الاختيار العشوائي الذي ينشأ من رغبات طارئة او نصائح عارضة او رغبات الاسرة غالباً ما يؤدي الى الفشل وعدم الاستقرار في العمل⁽¹⁾. اضافة الى ان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تحرص على تقديم برامج وخدمات مهنية وفنية متخصصة في مختلف قطاعات العمل الرياضي والشبابي وفق معايير المهارات الحرفية والاخلاقية⁽²⁾. اذ يؤكد (بهجت ابو طامع 2006) الى ان فرص العمل تتنامى وتزدهر امام خريجي كلية التربية البدنية والرياضية من خلال تقديم الخدمات المهنية للمؤهلين على اختلاف انواعها الى افراد المجتمع كالتدريب الرياضي، الادارة الرياضية، اللياقة والصحة، وما الى ذلك⁽³⁾.

4-الاستنتاجات والتوصيات.

4-1 الاستنتاجات.

- اهم الدوافع الاجتماعية للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار، هي الشخصية الرياضية قادرة على تعديل اتجاهات وسلوكيات الطلاب، تحقيق مركز اجتماعي افضل، زيادة احترام وتقدير المجتمع لي، وهكذا حتى تحقيق طموحات افراد اسري، الذي حل اخيراً في الترتيب.

(1) محمد ابو نبيل: مدخل الى التربية البدنية. دار الفكر العربي، عمان، 1988، ص 61.

(2) Andrson•G.R.mangemant• Bostton. Aliun. Ine (1988)•B (261).

(3) بهجت ابو طامع: مصدر سبق ذكره، ص 434.

- اهم الدوافع المهنية للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار، هي اكتساب زيادة فرصة الحصول على عمل خارجي، الحصول على مهنة افضلها، فيما جاء دافع الشهرة العالمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة اخيرا في الترتيب.

4-2 التوصيات.

- الاهتمام بالنشاطات الخاصة التي تتعلق بالجانب الاجتماعي لما لها من دور فعال في تنمية الشعور بالانتماء لجماعته ومجتمعه ومؤسسته التربوية.

- ضرورة استثمار دوافع الطلاب وتوجيههم في ضوءها التوجيه الصحيح في الاعداد المهني والاكاديمي.

- اهمية اجراء بحوث ودراسات مماثلة لكليات مختلفة غير كليات التربية الرياضية لمعرفة دوافع الطلاب واتجاهاتهم.

- ابراز الدور المهم لتلك الدوافع في عمليات التوجيه المستمرة للطلاب لاختيار المجال الملائم الذي يتناسب وميولهم واستعداداتهم من خلال التركيز والاهتمام بها في المنهج الدراسي في كلياتهم.

المصادر:

- اسامه راتب: علم نفس الرياضة. المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- بهجت ابو طامع: دوافع التحاق الطلبة الى اقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، مجلد 14، عدد 2، 2006.
- محمد ابراهيم الذهبي: دوافع التحاق الطلاب بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ب ط، 2010.
- محمد ابو نبيل: مدخل الى التربية المهنية، دار الفكر العربي، عمان، 1998.
- محمد خميس: التربية الرياضية وطرق تدريسها. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2001.
- Bostton. Aliun. Ine (1988). 'G.R.mangemant' Andrrson
- Osama Ratib: sports psycholgy conceps and Applications Dar Al-Fikr Al Arabi, Cairo,1995.#
- Bahjat Abu Tamaa: Motivations of Students joining physical edation of deparments Palest palestinian public colleges Journal of the Islamic Universiy Human Studies series Volume 14 Number 2 2006
- Muhammed Ibrahim Al Dhahabi: Motives for students Joining the Faculty of phsical Education Mansora University Cairo a,b 2010
- MUHAMMAD Abu Nabil: Aninutroduction to Vocatinul Education Dar Al Fiker Al- Alrabi Amman Jordan 1993
- Muhammad Khamis: Pysical Education and Teaching Methods Al-Quds open university Pubication Amman 2002